المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 20-08-2005 العـــدد : 11754
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

المليك يصلي الجمعة بالمسجد النبوي يرافقه سمو الأمير سلطان

خادم الحرمين الشريفين يزور وقف الملك عبدالله لوالديه بالمدينة المنورة

زار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله أمس يرافقه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وقف الملك عبدالله لوالديه في المدينة المنورة.

وكان في استقباله أيده الله لدى وصوله مقر الوقف صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأعضاء مجلس أمناء وقف الملك عبدالله لوالديه صاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وفضيلة الشيخ عبدالباري الثبيتي ورئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين إبراهيم الطاسان وفضيلة الشيخ عبدالمحسن المحيسن وفضيلة الشيخ عبدالرحمن الحصين وفضيلة الشيخ عبدالعزيز الجريوع.

ورافق خادم الحرمين الشريفين في زيارته صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسؤولين.

بعد ذلك أدى الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين صلاة الجمعة مع جموع المصلين في المسجد النبوي الشريف.

وقد أم المصلين في صلاة الجمعة امس فضيلة الشيخ صلاح البدير امام وخطيب المسجد النبوي الشريف حيث القى فضيلته

رأس - المدينة المنورة

خطبة الجمعة.

وحمد فضيلة الشيخ صلاح البدير في مستهل خطبته المولى سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة وأوصى المسلمين بتقوى الله وقال ان تقواه أكبر مكسب وطاعته أعلى نسب قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون).

وأضاف فضيلته يقول تتفاوت البلدان والاوطان شرفا ومكانة وعلوا وحرمة ومجدا وتاريخا وتأتي بلاد الحرمين الشريفين وراعية المسجدين العظيمين وخادمة المدينتين المقدستين في المكان الاعلى والموطن الاسمى .. مهبط الوحي .. ومهوى العقيدة ومأرز الايمان وحرم الاسلام ومحط أنظار المسلمين في جميع الامصار والاقطار ومصوى أفئدة الحجاج والزوار والعمار.. فيها الكعبة المعظمة وفيها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه الروضة المطهرة .. بلاد في ظلال الشرع وادعة .. وفي رياض الامن راتعة .. ولاطراف المجد جامعة وان بلادا تعلن الاسلام منهجا والقرآن دستورا والشريعة حاكما ستظل في أطار الشرف والفخار والاجلال والاكبار .. بلدا آمنا مطمئنا .. سأكنا مستقرا .. مرتاحا مستراحا.

ومضى فضيلة امام وخطيب المسجد النبوي الشريف يقول الامن بالدين يبقى والدين بالامن يقوى ومن رام عدى في غير الاسلام مثل ومن رام اصلاحا في غير الاسلام زل ومن رام عزا في غير الاسلام ذل ومن أراد أمنا بغير الاسلام ضاع أمنه واختل نحن قوم أعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله يقول جل في علاه (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون).

وأردف فضيلته يقول ان هذه البلاد المباركة ستبقى بحول الله تعالى ثم

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 20-08-2005 العـــدد : 11754
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

خادم الحرمين الشريفين يدعو الله عز وجل

خادم الحرمين الشريفين والأمير متعب اثناء الصلاة

(واس)

بعزمات رجالها وايمان أهلها وصدق ولائها ونصح علمائها حامية لمعاقد الدين من التغيير حافظة لموارد الشريعة من التكذيب لا تساوم على حساب دينها ولا تصانع على مقتضيات عقيدتها ولا تداهن على موجبات ايمانها وبذلك أضحت درة المدائن ودارة الحاسن وأرض اليمامن .. بلد العطاء والنماء والوفاء والإسلام والسلام امتدت يد الخير منها الى كل منكوب وسرت يد العطاء منها الى كل مكروب فحماك الله يا بلاد الحرمين عزيزة بعز الاسلام منيعة محفوظة مصونة بحفظ الدين.

وأضاف البدير يقول ان بالإمامة والسلطان تحفظ البيضة وتصان الحوزة وتحمى الشريعة وتأمن السبل وينتظم الأمن ويعم الخير والعدل ويرتدع الظلمة وتندحع الفوضى وتسكن الدهماء وينتشر الناس فى الأرض امنين ويعيشون فى مناكبها ظافرين بما تحنيب به حياة الدنيا والدين .. والسمع والطاعة لإمام المسلمين فريضة وطاعته فى غير معصية من طاعة الله عز وجل يقول جل فى علاه (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) وعن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) وعنه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية) أخرجه مسلم .. وها هى أيدينا تمتد الى ولاة أمرنا مجددين البيعة على السمع والطاعة والولاء والوفاء على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم صدقا عن قلوبنا واخلاصا من نفوسنا فى العسر واليسر والمنشط والمكره.

وعض فضيلته الى القول ان الحماة منعه والفرقة مهيعة والجماعة لب الصواب والفرقة أس الخراب والفرقة بادرة الشار وباعث الفشار تحيل العمار خرابا والامن سرابا وهى العاثرة والحالقة ومن قواعد الشرع المعتبرة وأصوله المقررة وأسسه المحررة أنه لا دين الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامه الا بسمع وطاعة فاحذروا سل الايدى عن ربقة الطاعة.

وأضاف يقول لم يعش ماش شر من واش ورأس الاشرار كل محرش شمار ونصيحة الائمة واجبة على اليقين والانكار عليهم فيما يخالف الشرع حتم من الدين ولكن بالحكمة والموعظة الحسنة واللين.

وبين فضيلة امام وخطيب المسجد النبوى الشريف أنه لا يجوز الخروج على ولاة أمر المسلمين ولا قتالهم ولا اظهار الشناءة عليهم ولا تحريك القلوب بالسوء والفتنة ضدهم ولا اشاعة أراجيف الاخبار عنهم ومن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة وطريقة السلف.

وحث فضيلته المسلمين على الثبات فى زمن الزوابع والتغيرات والفتن والتقلبات وقال انه لا رسوخ لقدم ولا بقاء لمجد ولا دوام لعز الا بالتمسك الصادق بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لانهما الميزان الحق والمقياس الصدق على طريق الخطأ والصواب وليس غير الكتاب والسنة يفهم سلف الامة حصنا من المخاطر وحرزا من العاثر وجلاء عن الشبهة وموردا عند اللهفة وأنسا عند الوحشة وضياء عند الظلمة فمن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنى قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي) أخرجه الحاكم.

واختتم فضيلته خطبته بالقول اننا نعيش فى قوة وصحة وأمن توجب الشكر لله بالأن .. وان من حق الله علينا وحق أجيالنا وأوطاننا أن نكون أوفياء للاسلام أمناء على الإسلام فلن تصان حمى الاوطان بمثل طاعة الرحمن .. تستديم بالطاعة النعم برغيد عيشها وطيب أمنها ونفيس زينتها وكفوا عن المعاصى المهلكة والذنوب الموبقة وتوبوا توبة صادقة تدفع عنكم النقم وتحرس عليكم النعم ويديم عزكم بين الامم.

وقد أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين أصحاب السمو الملكى الامراء وأصحاب المعالى الوزراء.